

رؤيا ١٩

أناشيد الظفر في السماء

١ سَمِعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَ صَوْتٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعَ كَثِيرٌ

فِي السَّمَاءِ يَقُولُ:

«هَلِّلُوْا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْقُدْرَةُ لِإِلَهِنَا، ٢ فَحَقُّ

وَعَدَلُ أَحْكَامِهِ. دَانَ الْبَغْيُ الْمُسَهَّرَةُ الَّتِي أَفْسَدَتْ

الْأَرْضَ بِيَغَائِهَا، وَأُنْتَقِمَ مِنْهَا لِدَمِ عَبِيدِهِ». ٣ وَقَالُوا

مَرَّةً ثَانِيَةً: «هَلِّلُوْا! فَإِنَّ دُخَانَهَا يَتَصَاعَدُ أَبَدَ

الدُّهُورِ». ٤ فَجَثَا الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ

وَالْأَحْيَاءُ الْأَرْبَعَةُ سَاجِدِينَ لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ

وَقَالُوا: «آمِينَ! هَلِّلُوْا!» ٥ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ

صَوْتُ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلَهِنَا، يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ».

٦ وَسَمِعْتُ مِثْلَ صَوْتٍ جَمْعٍ كَثِيرٍ وَمِثْلَ خَرِيرِ

مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَمِثْلَ دَوِيِّ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ يَقُولُ:

«هَلِّلُوْا! لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِنَا الْقَدِيرَ قَدْ مَلَكَ. ٧ لِنَفْرَحْ

وَنَبْتَهِجَ! وَلْنُتَمَجِّدَ اللَّهَ، فَقَدْ حَانَ عُرْسُ الْحَمَلِ،

وَعَرُوسُهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ ٨ وَخُوِّلَتْ أَنْ تَلْبَسَ كَتَّانًا بَرَّاقًا

خَالِصًا». فَإِنَّ الْكَثَّانَ النَّاعِمَ هُوَ أَعْمَالُ الْبِرِّ الَّتِي

يَقُومُ بِهَا الْقَدِّيسُونَ. ٩ وَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «أُكْتُبْ:

طُوبَى لِلْمَدْعُودِينَ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسِ الْحَمَلِ». وَقَالَ

لِي: «هَذَا الْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ حَقٌّ». ١٠ فَأَرْتَمَيْتُ عِنْدَ

قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ. إِنِّي

عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ

يَسُوعَ: فَلِلَّهِ أَسْجُدْ، لِأَنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ

الْثُبُوءَةِ».

أَوَّلُ قِتَالٍ فِي الْآخِرَةِ

١١ وَرَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ

يُذْعَى فَارِسُهُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، وَبِالْعَدْلِ يَقْضِي

وَيُحَارِبُ. ١٢ عَيْنَاهُ كَلَهَبِ النَّارِ، وَعَلَى رَأْسِهِ

أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ، لَهُ أَسْمٌ مَكْتُوبٌ مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُهُ

إِلَّا هُوَ. ١٣ وَيَلْبَسُ رِدَاءً مُخَضَّبًا بِالدَّمِ، وَأَسْمُهُ

كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٤ وَكَانَتْ تَتَبَعُهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ

جِيُوشُ السَّمَاءِ لِابْنَةِ كَتَّانًا نَاعِمًا أَبْيَضَ خَالِصًا،

١٥ وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مُرْهَفٌ لِيَضْرِبَ بِهِ

الْأُمَمَ. وَإِنَّهُ سَيَرَعَاهَا بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَيَدُوشُ

فِي مَعْصَرَةٍ خَمْرَةٍ سَوْرَةَ غَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ. ١٦

وَعَلَى رِدَائِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ أَسْمٌ مَكْتُوبٌ: مَلِكُ

الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَائِمًا عَلَى الشَّمْسِ، فَأَخَذَ

يَصِيحُ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ فَيَقُولُ لِجَمِيعِ الطُّيُورِ

الطَّائِرَةِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ: «تَعَالَى فَأَجْتَمِعِي فِي

مَأْدَبَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى، ١٨ تَأْكُلِي لُحْمَانَ الْمُلُوكِ

وَلُحْمَانَ الْقَوَادِ وَلُحْمَانَ الْأَقْوِيَاءِ وَلُحْمَانَ الْخَيْلِ

وَفُرْسَانِهَا وَلُحْمَانَ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ

وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ».

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجِيُوشَهُمْ

مُحْتَشِدَةً لِيُحَارِبُوا الْفَارِسَ وَجَيْشَهُ. ٢٠ فَأَعْتُقِلَ

الْوَحْشُ وَأَعْتُقِلَ مَعَهُ النَّبِيُّ الْكَذَّابُ الَّذِي أَتَى

بِالْخَوَارِقِ أَمَامَ الْوَحْشِ، وَبِهَا أَصَلَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا

بِسِمَةِ الْوَحْشِ وَسَجَدُوا لِصُورَتِهِ. فَأُلْقِيَ كِلَاهُمَا

حَتَّيْنِ فِي مُسْتَنْقَعٍ مِنْ نَارٍ وَكِبْرِيَةٍ مُتَّقِدَةٍ. ٢١

وَقُتِلَ الْبَاقُونَ بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ،

فَشَبِعَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا مِنْ لُحْمَانِهِمْ.